

الاتجاهات قياس التقبل الاجتماعي قياس الاتجاهات النفسية والاجتماعية (الرأي العام+ الأقليات)

الاتجاه (Attitude) هو حالة الفرد الشعورية التي توجه نحو المواضيع والأشياء المتنوعة والمختلفة، وقد يكون هذا التوجيه موجب أو سالب أي يحدد شعور الفرد نحو أو ضد الموضوعات المختلفة . والاتجاه هو سلوك الفرد وشعوره وموقفه من قضية او موضوعاً ما او من شخص أو شيء معين.

اي انه بناء افتراضي، يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوعا ما، بناءً على حالة التأهب النفسي والعصبي التي تتكون لديه من خلال خبرته الشخصية نحو أشخاص أو مواضيع أو مواقف أو رموز وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له اي الاتجاه نحو الجوانب المادية او المعنوية.

وتأتي أهمية دراسة الاتجاهات بأن لها دورا بارزا في تحديد سلوك الفرد لهذا يهتم بها العلماء، وبعملية قياسها والسعي إلى تعديلها بحسب المطلوب والمرغوب، فالفرد عندما يتكون لديه اتجاهها إيجابيا نحو أحد المواضيع فإنه يتجه ويقترّب نحوها بشتى الأساليب السلوكية والعكس صحيح.

خصائص الاتجاهات :

- 1-الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- 2-الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها .
- 3-الاتجاهات لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد وموضوع من مواضيع البيئة الاجتماعية والمادية.
- 4-الاتجاهات تتعدد وتختلف وتتبدل حسب المثيرات التي يرتبط بها الفرد.
- 5-الاتجاهات لها خصائص انفعالية.
- 6-الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوعاً ما يكون هذا الاتجاه .
- 7-الاتجاه يتمثل فيها الاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق بما يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعين داخل الجماعة او المجتمع.
- 8-الاتجاه قد يكون محدودا بفتة معينة أو عاما يمثل الجماعة العامة.
- 9-الاتجاهات يغلب عليها طابع الذاتية أكثر من الموضوعية والعقلانية .

اما مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من خلال ثلاث مراحل هي :

1- الجانب المعرفي للاتجاه : ان الجانب المعرفي يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين، كما يشير المكون المعرفي إلى جملة المعلومات والمعارف والأحكام التي تتعلق بموضوع معين وتحدد موقف الفرد من هذا الموضوع

2- الجانب الوجداني (الانفعالي): يعبر عن الشحنة الانفعالية ويصعب بها سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه فبناء على درجة كثافة الانفعال نستطيع أن نميز الاتجاه القوي والضعيف وبين ما يحب وما يكره .

3- الجانب السلوكي : يشير الجانب السلوكي إلى النية أو القصد وما سوف يقوم به من استجابات نحو موضوع الاتجاه سواء بالإقبال أو الإحجام بالممارسة أو بالكف، ويمكن التنبؤ بالسلوك لدى الفرد من خلال النية أو القصد , كما أن التنبؤ في المقاصد السلوكية يمكن قياسها من خلال جانبيين وهما :

طرق قياس الاتجاهات - هناك العديد من المقاييس التي تقيس الاتجاهات ، ومن أبرزها

1- مقياس بوجاردس Bogardus للمسافة الاجتماعية :

وهو لقياس وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية كالتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو التسامح أو التعصب.

وقد قام بوجاردس بتطبيق هذا المقياس على عينة قدرها 1765 أمريكي طلب منهم تحديد اتجاهاتهم نحو أبناء 39 جنسية أخرى وذلك في عام 1926.

وهذا المقياس وإن كان يبدو بسيطا إلا أنه قد أغفل بعض أنواع الاتجاهات مثل الكراهية و التعصب كما أن وحداته القياسية لا تتدرج تدرجا منظما ثم إن الإجابة على بعض العبارات يعني الموافقة المنطقية على عبارات تالية.

- فمثلا الموافقة على الزواج من جنسيات أخرى يعني منطقيا الموافقة على الصداقة والتحاور معهم.

ولهذا المقياس سبع استجابات تتمثل في مسطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي.

1	2	3	4	5	6	7
---	---	---	---	---	---	---



2- مقياس ليكرت Likrt :

ولهذا المقياس خمس استجابات يستطيع الفرد من خلالها أن يستطرد فيؤكد النفي حتى يصبح قاطعا أو قد يعتدل فيخفف من حدة الإثبات وله أن يحايد فلا ينفي ولا يثبت. يستخدم هذا المقياس لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزواج وكثير من القضايا الاجتماعية والثقافية والعلمية .

موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
5	4	3	2	1
+++++			-----	

الفرد أو المفحوص في هذه الطريقة مطالب بأن يعبر عن اتجاهه في كل عبارة من عبارات المقياس يمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام .

مثال

ههركيز بهسهرمدا ناچهسپیت	بهدهگمهن بهسهرمدا دهچهسپیت	ههنديکچار بهسهرمدا دهچهسپیت	زؤر جار بهسهرمدا دهچهسپیت	ههميشه بهسهرمدا دهچهسپیت	ژ
					گرفته کومه لایه تیه کانی خیزانی (رههندی کومه لایه تی)
					1. ههردهم تووشی دهمه قالی و سهرزهنشت کردنی یه کتر ده بین.
					2. په یوه ندی نیوان نه ندامانی ماله وه به ره و خرابی دهر وات.
					3. وه کو ههر خیزانیکی ژیانیکی ناساییمان نیه.

3 - مقياس ثرستون Thurston :

هي طريقه لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وانشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد ، حيث تأثر بالتجارب الفيزيائية، وكانت طريقته تعرف بالمقارنة الزوجية وعدد العبارات فيها عشرون عبارة ولكنها صعبة التطبيق، ويتكون مقياسه من أحد عشر نقطة تبدأ من الاتفاق الكامل وتنتهي بالرفض الكامل مروراً بنقطة متوسطة محايدة .

عند تحليل استجابات مجموعة الحكام ويؤخذ في الاعتبار تشتت هذه الاستجابات فكلما زاد التشتت أصبحت اقل مصداقية .

يتم تحديد المقياس من قبل الخبراء على مقياس من 1-11 باستخدام متوسط التقييمات. مثال

عناصر الصحة النفسية - B														
9	بيني مدى صعوبة الأمر بالنسبة لك بعد معرفتك بأصابتك بالمرض.	لا يمكن صعباً	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	صعب للغاية
10	مامدى صعوبة الأمر بعد إبلاغك بضرورة العلاج.	ليس صعباً	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	صعب للغاية
11	كيف تقيمين نوعية حياتك في الوقت الحاضر.	سيئة جداً	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	ممتازة
12	ما مقدار السعادة التي تشعرين بها.	لا أشعر بها	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	أشعر بها جداً
13	هل تشعرين بأنك تسيطرين على مواقف حياتك.	لا على الإطلاق	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم كلياً
14	هل أنت مقتنعة بحياتك؟	ليس كثيراً	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	بشكل كبير
15	كم هي قدرتك على التركيز ، أو تذكر الأشياء.	ضعيفة جداً	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	قوية جداً
16	هل تشعرين بأهميتك؟	لا على الإطلاق	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم للغاية
17	هل تسبب مرضك في تغيير مظهرك؟	لا على الإطلاق	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم للغاية
18	هل أدى مرضك وعلاج إلى تغيير مفهوم الذات لديك.	لا على الإطلاق	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	نعم للغاية

4 -مقياس جوتمان Guttman:

وتعتمد هذه الطريقة على تدرج الاستفتاء تدرج تجمعي، بحيث إذا وافق فرد على عبارة معينة في المقياس، فلا بد أن يعني هذا أنه وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها .

مثلاً لنفترض أن هناك مقياساً تراكمياً يتكون من 20 سؤالاً في استطلاع أو استبيان، إذا حصل المستفتي على درجة نهائية من 5 من 20، فيمكن تفسير ذلك على أنه يوافق على الأسئلة الخمسة الأولى وهكذا. لنفترض أن المبحوث حصل على 10 نقاط، أي أنه وافق على أول 10 أسئلة، هذا لأن الهدف هو العثور على مجموعة من الأسئلة أو العناصر التي تتناسب مع نمط المقياس.

ويستخدم الباحثون هذا المقياس في المواقف التي تتطلب مقياساً أحادي البعد لسلسلة متصلة من الآراء. يشير المقياس الأحادي الأبعاد إلى أن خيارات الإجابة لها معلمة قياس واحدة فقط ، أي يمكن ربط نطاق

من الأرقام بالمقياس. على سبيل المثال ، “على مقياس من 0 إلى 10 . ويمكن الإشارة إليها بخيارات الإجابة أحادية البعد. مثال

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	1	أنا أؤيد حظر بيع مخزونات الأسلحة للمواطنين
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	2	أنا لا أؤيد أي لوائح قانونية تحظر بشأن بيع الأسلحة للمدنيين.
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	3	أنا مع حظر بيع الأسلحة للمدنيين تمامًا.
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	4	أنا أؤيد الإجراءات الصارمة أثناء عملية بيع الأسلحة.
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0	5	أنا أؤيد تماما بيع الأسلحة للمصابين بأمراض نفسية او عقلية.

5- اختبار تمايز معاني المفاهيم - (The semantic differential scale of osgood) او مقياس التفاضل الدلالي شارلز لأوسغود (The semantic differential scale of Osgood)

هي أداة تستخدم لقياس مشاعر الأفراد تجاه موضوع معين عبر تقييمهم له على مقياس من الصفات المتضادة. يتكون المقياس من سلسلة من الصفات المتضادة توضع في مقابل بعضها البعض على صفحة واحدة. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الصفات المتضادة .

سيء	جيد
صعب	سهل
عادي	مميز
فقير	غني
كراهية	لذيذ

يتم وضع هذه الصفات بشكل عمودي، وتحت كل صفة يتم وضع مقياس يتكون عادة من سبع درجات تمتد من الطرف الأيمن إلى الطرف الأيسر، حيث يعبر الطرف الأيمن عن المشاعر الإيجابية تجاه الموضوع، بينما يعبر الطرف الأيسر عن المشاعر السلبية.

صفات	مثير	متوسط	ممل
سهل	7	5	3
صعب	6	4	1
	5	3	2

يُعتبر هذا المقياس أداة المشاعرية للأفراد تجاه موضوع معين، مما يساعد المحققين والمسؤولين على فهم تفضيلات ومشاعر

الأفراد بشأن المواضيع المختلفة. ويمكن استخدامه في مختلف السياقات مثل البحوث الاجتماعية، والدراسات النفسية، والتسويق، وغيرها من المجالات التي تتطلب فهم مشاعر الأفراد تجاه مواضيع معينة.

قياس التقبل الاجتماعي

(القبول الاجتماعي _ (Social acceptance) فإنه يُعد من أقوى الدوافع الاجتماعية الإيجابية التي تحفز الأفراد إلى الأتصال الاجتماعي والسعي لأشباع هذه الحاجة عن طريق التكيف والاندماج في الجماعة وقبوله لديهم، ويمثل الشعور بالقبول الاجتماعي أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية، وأبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والاجتماعية والتي تنمي شعور الفرد بالأمن النفسي والاجتماعي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق القبول والتوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية القبول الاجتماعي وإرتباطه بمتغيرات اجتماعية متنوعة مثل الحب والتقدير

وللقبول الاجتماعي أهمية أكبر خصوصاً للمنبوذين كالمدمن المتعافي، ويمكن قياس التقبل الاجتماعي من خلال مدى استقبال المجتمع له بعد تعافيه ورجوعه، ومدى دعمه وتشجيعه من قبل الأصدقاء والعائلة، وكذلك مدى مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية بعد تخلصه من الإدمان، ومدى اندماجه مع مجتمعه والتكيف مع الحياة بعد مرحلة الإدمان.

فالقبول الاجتماعي الذي يوفر الأمن النفسي والحب والثقة في تفاعلات الفرد مع الآخرين، وتقابله حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية والاجتماعية في المراحل العمرية اللاحقة.

القبول الاجتماعي	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
عائلتي تقدم ليّ الدعم الكامل.					
اصدقائي يقدمون ليّ الدعم اللزوم					
انا شخص مقبول اجتماعياً.					
اشارك في جميع المناسبات الاجتماعية					

- قياس الاتجاهات النفسية و الاجتماعية (الرأي العام + الأقليات)

من الصعب تحديد درجة ثبات مقياس ما نظرا لتغير الناس وكذا اتجاهاتهم، ليس من الممكن إجراء قياس مباشر للعمليات النفسية المعقدة من خلال الاتجاهات، إذ تتطلب الاستنتاجات غير المباشرة عن الاتجاهات اختبارا دقيقا للصدق- غير أن مقاييس الاتجاه لا بد وأن تقيس بالفعل ما يفترض أن تقيسه وليس أي عملية نفسية أخرى.

الدلالات الاجتماعية للاتجاهات:

لفهم الدلالة الاجتماعية للاتجاه لابد من الإشارة إلى أن "كثيراً من المنبهات تفرض وجودها علينا بشكل غامر، سواء أكانا أطفالاً، أم بالغين، رجالاً أم نساء، رؤساء أم مرؤوسين دون استثناء.

و حالما ننجح أو ينجح الآخرون- في تشكيل اتجاهاتنا نحو الأشياء والأشخاص والمواضيع تتحول تلك الاتجاهات إلى التأثير في سلوكنا وإلى دفعه في وجهات متسقة ومتناغمة مع محتوى تلك الاتجاهات التي تم تبنيها.

س- ماهو العمر التي تبدأ فيها الاتجاهات في إظهار نفسها في السلوك الفردي؟

مثلا قياس الاتجاه نحو الأقليات؟

عملت مارجریت برکس مع الأطفال من الخامسة إلى الثامنة عشر كي تكون فكرة واجابة عن هذا السؤال: كيف ترى اليهود؟ وحللت إجاباتهم للبحث فيما يختص بالتحيز؟ وقد وجدت أنه في سن الخامسة لم يعبر أي منهم عن أي تحيز أو تمييز بينما عبر 27 % منهم في سن العاشرة عن استيائهم، وكان الأطفال بحلول العاشرة يبدون التمييز بوضوح باستبعاد الأطفال اليهود من جماعة أصدقائهم .

إن هذا المثال إنما يعبر عن قوة حضور الأفكار في ضمير الفرد، وأن اتجاهها معينا كاتجاه التحيز، إنما يتشكل كسلوك بفعل القوة الإجبارية للفكرة التي تشبع بها الفرد عن طريق تأثير المجتمع و مختلف المؤسسات التي تمارس تأثيرها على الإنسان، وأن تقدم المرء في السن و تعرضه لمختلف عمليات التنشئة والتربية يجعل منه تحت سلطة مجموع الأفكار و التقاليد و المعتقدات التي تحدد أفعاله وردود أفعاله تجاه الآخرين سواء تعلق الأمر بموضوعات أو أشخاص أو قوميات معينة...

س- ماهي طبيعة الاتجاهات؟

الاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو حدث في البيئة بصورة عامة.

والمكونات الرئيسية للاتجاهات هي الأفكار، والمعتقدات والمشاعر أو الانفعالات، والنزعات إلى رد الفعل. ويمكننا القول بأن الاتجاه قد يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد الفعل بصورة متسقة مع موضوع الاتجاه.

س- كيف ينشأ الاتجاه؟

تنشأ اتجاهاتنا خلال التفاعل مع بيئاتنا الاجتماعية والتوافق معها. يمكن أن تتبدل الاتجاهات في البداية غير أن تغييرها مع مرور الوقت تصبح أكثر صعوبة بالنظر إلى أنها تصبح تلقائية وعفوية، لسنا على وعي كامل بكل اتجاهاتنا ولا نعي التأثير الضخم الذي تمارسه على سلوكنا الاجتماعي ولا تظهر إلا في المواقف.